هنالك بعض الاختيارات لهوية يسوع المسيح إما أن يكون :أسطورة، باطل، أو حقاً هو الله.

احتمال الادعاء أن يسوع المسيح مجرد أسطورة هو احتمال غير قائم فلم يكن هنالك وقت كاف لنمو وانتشار شيء أسطوري أو خرافي يحل محل ما حدث بالفعل للمسيح.

إذا كان ما صرح به يسوع المسيح عن نفسه هو خرافة فإن اليهود الأوائل المناوئين لأتباع المسيح بالتأكيد كانوا سيصرون بأن هذا لم يحدث أبداً، حتى أحبار اليهود الذين ينتمون إلى مذهب الشك الحديث لم ينكرون إطلاقاً ما صرح به المسيح عن نفسه. لكنهم يدعونه كاذباً.

طبقاً للإنجيل فيسوع المسيح يملك القدرة والقوة لصنع المعجزات الخارقة ولمغفرة الخطايا لقد قال" أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ"(يوحنا 10: 30).

إن تصريح يسوع المسيح بأنه إبن الله إما أن يكون حقيقة أو باطل. إن كان باطلاً فبذلك يكون متعمداً خداع الناس، وإن كان حقيقة فهي مؤكدة بالمعجزات التي صنعها وبالرسالة العظيمة التي جاء بها لإنقاذ الناس من الهلاك الأبدي.

إن صفات يسوع المسيح الأخلاقية واستعداده بأن يموت من أجل ما جاء به أقنعت غالبية الناس أن رسالة المسيح هي حقيقة ثابتة لا ريب فيها.

إن تواضع المسيح ومحبته المجردة من الأنانية وتجاوبه المتواصل مع الجموع وضبطه العجيب لنفسه والهدوء والسكينة في وسط الضغوط الجسدية والنفسية الهائلة عند خيانته وصلبه كل هذا يصل بنا إلى الحقيقة التي تثبت أنه ابن الله الحي. هذه الحقيقة قد أيدت بدليل عجيب عندما قام المسيح من الموت بجسده تاركاً القبر فارغاً.

بعد ان اشارت الدلائل إلى أنه ليس كاذب ولا مجنون ، يبقى الخيار الآخر الوحيد هو أن دعوته صحيحة يسوع هو الله و الرب. هذا

الاستنتاج دعم مزيد من الأدلة التي تؤكد  أن يسوع قام جسديا من القبر .

لمزيد من القراءة : معرفة الحقيقة حول القيامة Craig .L .W ( كتب خادمة، 1988)

~~~~~~~~

أن اردت الدخول في علاقة شخصية مع الله من خلال يسوع المسيح ،؟ يمكنك أن تصلى هذه الصلاة البسيطة :-

يا رب يسوع ، أنا بحاجة اليك . شكرا لموتك على الصليب من أجل خطاياي. انا أفتح باب حياتي و أقبلك مخلصا وربا . شكرا لأنك غفرت لي خطاياي و أعطيتني الحياة الأبدية. كون سيد على عرش حياتي . أجعلنى الشخص الذى تريده ان  يكون.

إذا صليت هذه الصلاة اليوم، نحب أن نسمع منك. ربما يمكننا أن نوصلك بمعلم أو توفير وصلات تساعدك على تعلم كيفية معرفة الله بطريقة مرضية و أكثر عمقا.

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟
~~~~~~~~

http://www.thoughts-about-god.com/